



مركز أ. د . احمد المنشاوي
لنشر العلمي والتميز البحثي
مجلة كلية التربية

فاعلية برنامج ارشادي قائم على اليقظة العقلية في تحسين المرونة النفسية لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد

بحث مقدم من الباحثة
نجلاء محمود ابراهيم علي
باحث ماجستير بالبرنامج الخاص
تخصص توحد - كلية التربية
mdfathy76@gail.com

تحت اشراف

د/ ميسرة حمدي شاكر	أ/د جمال حسن السيد
مدرس الصحة النفسية كلية التربية	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة اسيوط	جامعة اسيوط
Maisara.Hamdy@edu.aun.edu.eg	gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

«المجلد الحادي والأربعون – العدد الأول – يناير ٢٠٢٥ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي القائم على اليقظة العقلية في تحسين المرونة النفسية لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد ، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد قائمة ببنيات اليقظة العقلية وفي ضوئها تم اعداد البرنامج وتحكيمه وتم استخدام استماراة رصد (إعداد الباحثة)، مقياس المرونة النفسية (إعداد امال باظه)، وتكونت مجموعة البحث (٢٠) من امهات اطفال اضطراب طيف التوحد من تتراوح اعمارهم ما بين (٣٨ - ٢٥) وبتطبيق تجربة البحث توصلت نتائج البحث إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي والتبعي مما يظهر فاعلية البرنامج القائم على اليقظة العقلية في تحسين المرونة النفسية لامهات اطفال اضطراب طيف التوحد ويوصي البحث بالتوسيع في استخدام البرامج الارشادية لامهات اطفال اضطراب طيف التوحد .

الكلمات المفتاحية : اليقظة العقلية – المرونة النفسية – طيف التوحد

The effectiveness of a mentally alert-based counseling program in improving psychological resilience among mothers of children Autism spectrum disorder

Naglaa Mahmoud Ibrahim Ali

Master's researcher in the special program

Autism Specialization - College of Education

mdfathy76@gail.com

Prof. Dr. Gamal Hassan El-Sayed

Professor of Curriculum and

Teaching Methods, College of Education

Faculty of Education Assiut University

gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

Dr. Maysara Hamdi Shaker

Mental health teacher

Faculty of Education Assiut University

Maisara.Hamdy@edu.aun.edu.eg

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of the counseling program based on mental alertness in improving psychological flexibility among mothers of children with autism spectrum disorder, and to achieve the goal of the research, a list of mental alertness techniques was prepared and in the light of which the program was prepared and arbitrated and a monitoring form was used (prepared by the researcher), psychological flexibility scale (prepared by Amal Baza), and the research group consisted of (20) mothers of children with autism spectrum disorder aged between (25-38) and by applying the research experiment, the results of The research indicated that there are statistically significant differences between the pre- and post-test in favor of the post-test, while there are no statistically significant differences in the post-test and tracer, which shows the effectiveness of the program based on mental alertness in improving the psychological flexibility of mothers of children with autism spectrum disorder and the research recommends expanding the use of guidance programs for mothers of children with autism spectrum disorder.

Key words : Mental alertness – Psychological flexibility – Autism spectrum

اولاً: المقدمة

يعتبر اضطراب طيف التوحد من المصطلحات الحديثة نسبياً في مجال التربية الخاصة وقد تردد ذكره بين علماء النفس والاطباء النفسيين ويرجع الفضل الاكبر في التعرف على التوحد والاهتمام به يرجع إلى الطبيب النفسي ليوكانر .

حيث عرف اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب عصبي نمائي يتسم بالتفاعلات الاجتماعية المضطربة، قصور في التواصل، بالإضافة إلى وجود أنماط سلوكية متكررة، أو اهتمامات محددة في أشياء معينة على أن تظهر الأعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة (سوسن شاكر، ٢٠١٠، ١٩).

اتفقت معظم الدراسات التي تناولت اضطراب طيف التوحد على كونه خلل نمائي يظهر في صورة قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل (اللفظي وغير اللفظي)، و إلى وجود أنماط سلوكية متكررة وأنه يظهر في السنوات الأولى في عمر الطفل (اسمه فاروق ، كامل الشربيني ٢٠١٣، ٢٧،

ويصف الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس(DSM5) اضطراب طيف التوحد بنقص في التواصل والتفاعل الاجتماعي ، ومحودية وتكرار السلوك والاهتمامات والنشاطات ، ويمكن حدوث اضطراب طيف التوحد خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، وتنستمر مدى الحياة وهو اضطراب يحدث في جميع الطبقات الاجتماعية وجميع الاعراق والاجناس American (Psychiatric Association,2013,201)

وتعد اليقظة العقلية من المفاهيم التي فرضت نفسها في علم النفس المعاصر والتي استخدمت في مجال علم النفس كمدخلاً وعالجاً للاضطرابات النفسية ، واستراتيجية تعليمية تسمح للفرد بالتعايش مع مطالب الحياة وضعوطها وتحدياتها بمستوى أقل من التوتر (stoops,2005)

وقد اشار علي الواليدی (٤٦، ٢٠١٧) إلى ان اليقظة العقلية ترتبط بعلم النفس الايجابي وبالصحة النفسية وكذلك السعادة النفسية ، والانفعالات الايجابية والمرونة النفسية والكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية

لذا فإن الاهتمام باليقظة العقلية والمرؤنة النفسية لامهات الأطفال اضطراب طيف التوحد يساعدهن على تجاوز الصعوبات والمعوقات والمحن والشدائد التي يتعرضن لها .

وتعتبر اليقظة العقلية أحد مفاهيم علم النفس الايجابي الحديث ، حيث ان اليقظة العقلية تشمل على ان يصف الفرد بوعي عدم إصدار الأحكام ، وقد اظهرت ان مشاركة الامهات في برامج اليقظة العقلية كاستراتيجية للتدخل ،

وتعد المرؤنة النفسية باعثا فعالا لعملية التكيف الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات ، والضغوط النفسية ، فهي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة (APA,2014)

واذا كانت البشرية تواجه كثير من التحديات والضغوط التي تمثل عبئا ينفل كاهل البشر فان اضطراب طيف التوحد يمثل عبئا اضافيا على الاسرة بشكل عام والام بصفة خاصة .

لذا نجد ان امهات الأطفال اضطراب طيف التوحد يعانون كثير من تلك الضغوط والافكار السلبية مما يظهر عليهم في عدم قدرتهم على التحمل ويظهر بوضوح في المرؤنة النفسية المنخفضة .

ولكي تتحقق امهات اطفال اضطراب طيف التوحد المرؤنة النفسية كان ولا بد من استخدام استراتيجيات قائمة على اليقظة العقلية لتحقيق الهدوء والازان الانفعالي النفسي واهمهم تحقيق المرؤنة النفسية .

ثانياً : مشكلة البحث :

تعتبر الام هي المعلم الاول لطفالها التوحدى ، وبما ان وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد يؤثر على كيان الاسرة بشكل عام والام بشكل خاص ويؤثر عليها بشكل سلبي ، حيث ظهرت مشكلة البحث من خلال استطلاع راي قامت به الباحث على بعض المراكز الخاصة بال التربية الخاصة تبين مدى معاناة امهات اضطراب طيف التوحد بسبب وجود طفل توحدى في الاسرة لذلك وجهت الباحثة بحثها لهذه الفئة نظرا لعددتهم المتزايد ومعاناتهم وقد تمثلت المساعدة في تحسين المرؤنة النفسية لديهم مما يعكس ايجابا في تعاملها مع طفالها التوحدى الى جانب مساعدتها له بشكل جيد .

من جانب اخر اشارت العديد من الدراسات العربية والاجنبية كدراسة (Masuda&tully,2012) دراسة (pigeon&Keye 2014) إلى ان المرونة النفسية تمثل السبيل لتجنب المخاطر ، وتساعد على التعافي .

بالاضافة كان احساس الباحثة بالمشكلة من خلال عملها كاحصائية توحد في (مركز تواصل بمدينة منفلوط) وجدت ان الام هي مصدر الدعم لاطفالها التوحدي وان تحقيق المرونة النفسيه لها له اثر كبير على الطفل نفسه

وتتحدد مشكلة البحث في ضعف المرونة النفسية لدى امهات اضطراب طيف التوحد

سؤال البحث :

ما فاعلية استخدام برنامج اليقظة العقلية لتحسين المرونة النفسية لدى امهات اضطراب طيف التوحد ؟

فرضيا البحث

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات امهات اطفال طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات امهات اطفال طيف التوحد في التطبيق البعدى والتبعي لمقياس المرونة النفسية لصالح التبعي .

ثالثاً: هدف البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على اليقظة العقلية في تحسين المرونة النفسية لدى امهات اضطراب طيف التوحد .

رابعاً: مصطلحات البحث :

اضطراب طيف التوحد :

جاء في تعريف الدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس (DSM-V-TR) اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب عصبي نمائي ي يتم بالتفاعلات الاجتماعية المضطربة ، قصور في التواصل ، بالإضافة إلى وجود انماط سلوكية متكررة ، أو اهتمامات محددة في اشياء معينة ، على ان تظهر الاعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة . (APA, 2014)

المرونة النفسية :

عرفها محمد ابو حلاوة (٢٠١٣، ٣٣) عملية دينامية تتضمن التوافق الايجابي مع محن شديدة أو مصاعب الحياة .

التعريف الاجرائي للمرونة النفسية : هي الدرجة التي حصل عليها من تطبيق مقاييس المرونة النفسية المستخدم في البحث

اليقظة العقلية :

عرف فيصل الرابع (٢٠١٩، ٩٧) " اليقظة العقلية حالة من الوعي الحسى، يتميز بصورة مختلفة وفعالة، إذ تترك الفرد منفتحاً على كل ما هو جديد".

خامساً: اهمية البحث :

- تمثل الاممية النظرية لهذا البحث في التعرف بعمق لليقظة العقلية واهم الفنون الخاصة بها
- توفير مادة علمية تتعلق بالمرونة النفسية واليقظة العقلية تفيد الباحثين في هذا المجال
- تقديم برنامج عمل يلبي احتياجات الاخصائين والمهتمين بهذه الفئة
- التعرف على أهم الاساليب التي تساعد الامهات اطفال اضطراب طيف التوحد في مواجهة الضغوطات لديهم .
- تعتبر البحث اضافة للتراث النظري والعملي مما يساعد الباحثين في المجال .
- الخروج بوصيات يمكن الاسفادة منها لمواجهة الضغوط وكذلك لعمل ابحاث جديدة .

سادساً: ادوات الدراسة :

- ١- استمارة تجميع البيانات إعداد الباحثة
- ٢- قائمة بفنون اليقظة العقلية ((إعداد الباحثة))
- ٣- مقاييس المرونة النفسية (امايل باطله ، ٢٠١٦)
- ٤- البرنامج قائم على اليقظة العقلية لامهات اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة)

سابعاً: حدود البحث :

الحد الزمني : تم تطبيق البحث في الفترة ما بين ٢٠٢٤/٩/٢ و حتى ٢٠٢٤/١٠/٧

الحد المكاني : وقد طبق البرنامج بمركز زهور الحياة بمنفلوط

الحد النظري : نظرية اليقظة العقلية والمرونة النفسية .

الحد التطبيقي : برنامج قائمة على اليقظة العقلية في تحسين المرونة النفسية لامهات اضطراب طيف التوحد (مقاييس المرونة النفسية – فنيات اليقظة العقلية)

الحد البشري :_(٢٠) من امهات اضطراب طيف التوحد من تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥-٣٨) متوسط العمر .

سادسا :الاطار النظري للبحث :

اضطراب طيف التوحد

استخدم مصطلح التوحد لأول مرة عام ١٩٤٣ ، على يد الطبيب النمساوي (Leo Kenner)

وقد من تعريف اضطراب طيف التوحد بمراحل متعددة تبدا بتعريف kanner عام ١٩٤٣ وصولا الى تعريف الجمعية الامريكية في الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-V)

جاء في تعريف الدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس (DSM-V-TR) اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب عصبي نمائي يتسم بالتفاعلات الاجتماعية المضطربة ، قصور في التواصل ، بالإضافة إلى وجود انماط سلوكية متكررة ، أو اهتمامات محددة في اشياء معينة ، على ان تظهر الاعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة

وجاء في تعريف اسمه فاروق وكامل الشربيني (٢٠١٣،٢٤) كونه خلل نمائي يظهر في صورة قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل (اللفظي وغير اللفظي)، إلى وجود أنماط سلوكية متكررة وأنه يظهر في السنوات الأولى في عمر الطفل .

اما التعريف الاجرائي لاضطراب طيف التوحد / وهو ما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقاييس جليام الصورة الثالثة وهو المقاييس الذي اعتمدت عليه الباحثة اثناء اختيار مجموعة البحث .

تشخيص اضطراب طيف التوحد disorder

بالرغم من أن أعراض التوحد الأولية تظهر في سن مبكر إلا أن التشخيص النهائي لا يكون في بعض الأحيان إلا عندما يظهر الطفل خلل من مواكبة المتطلبات الاجتماعية أو تأخر في اكتساب المهارات اللغوية

ذكر (2011) Carol & Vicki ما أوردته منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٧) CDC من العلامات التحذيرية لاضطراب طيف التوحد ومنها

- عدم اللعب التخييلي (مثل التظاهر بتغذية دمية).
- عدم الإشارة إلى الأشياء لإظهار الاهتمام .
- عدم النظر إلى الأشياء عندما يشير إليها شخص آخر
- الرغبة في أن يكون بمفرده
- صعوبة في فهم مشاعر الآخرين أو التحدث عن مشاعرة الخاصة .
- تجنب الاحضان
- يبدو أنه غير مهتم جداً بالناس
- تكرار او ترديد كلمات او عبارات سابقة (echolalia)
- صعوبة التعبير عن احتياجاته .
- الميل إلى الأفعال الروتينية .
- لديه مشكلة مع التكيف مع التغييرات في الروتين.
- له ردود أفعال غير عادية.
- فقد المهارات التي سبق اكتسابها

ويعد تشخيص اضطراب طيف التوحد وغيره من اضطرابات العصبية من أكثر العمليات صعوبة وتعقيداً وخصوصاً في المراحل الأولى من عمر الطفل وربما يرجع السبب في ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها :

- ١ _تنوع أعراض التوحد وتختلف من فرد إلى آخر ؛ وهذا يرجع إلى العوامل المسببة
- ٢ _قلة الاختبارات المناسبة والمتفق عليها لتشخيص التوحد.
- ٣ _عدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية المختلفة .
- ٤ _عدم وجود اختبارات مبنية على المعيادن أو الاختبار .
- ٥ _قيام أشخاص غير مؤهلين بتطبيق الاختبارات والمقياس (عصام النمر ، ٢٠٠٨ ، ١٤٦).
- ٦ _قصور في اللغة أو انعدامها عند أطفال ASD يعد أحد أهم معوقات التواصل مع الطفل .
- ٧ _عدم وجود مقياس طبي واحد يؤكد بصورة قاطعة وجود هذا الاضطراب (Dodd, 2005,6).
- ٨ _إن سلوكيات التوحد تتغير بتقدم الطفل في العمر .
- ٩ _قد يحدث خلط بين التوحد واضطرابات أخرى مثل : الصمم الاختياري (أحمد البخار، ٢٠٠٦، ٦١:٦٠) Landou Kleffner Syndrome

المرونة النفسية :

عرفها محمد ابو حلاوة (٢٠١٣،٣٣) عملية دينامية تتضمن التوافق الايجابي مع محن شديدة أو مصاعب الحياة

كما عرفها (Cicchetti,2010) القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائـد أو النكبات أو الاحداث الضاغطة ، والقدرة على تخطيـها أو تجاوزـها بشـكل ايجـابـي ، ومواصلة الحياة بـفاعـلـية واقتـدار .

وقد تبنت الباحثة تعريف باطـة ٢٠١٦ للمرـونـة النفـسـية وـهـوـ الاستـجـابةـ الانـفعـالـيةـ والمـعـرـفـيةـ لـالـمـوـاقـفـ وـالـضـغـوطـ بـايـجـابـيـةـ وـالـنـكـيفـ بـايـجـابـيـةـ معـ مـتـطـلـبـاتـ حـيـاةـ السـخـصـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ معـ حـفـاظـ عـلـىـ الـقـيـمـ الـدـينـيـةـ وـالـمـجـتمـعـيـةـ وـمـمارـسـتـهاـ بـايـجـابـيـةـ ، وـتحـقـيقـ الـكـفاءـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاـهـتـمـامـ بـالـخـرـيـنـ وـالـتـعـاطـفـ مـعـهـمـ وـيـتـمـثـلـ ذـلـكـ فـيـ الإـدـارـةـ الذـاتـيـةـ بـمـاـ تـشـمـلـهـ مـنـ ثـقـةـ بـالـنـفـسـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ حـلـ الـمـشـكـلـاتـ وـضـبـطـ الـانـفـعـالـاتـ وـالـتـعـبـيرـ عـنـهـاـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ التـجـدـيدـ وـإـدـارـةـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ الـأـخـرـيـنـ ، وـالـاحـفـاظـ بـدـافـعـ الـإنـجـازـ وـمـسـتـوىـ طـمـوحـ مـنـاسـبـ لـإـمـكـانـيـاتـ الفـردـ

اما التعريف الاجرائي : فهو الدرجة التي تحصل عليها الامهات في مقياس المرونة النفسية المرتبطة بعـادةـ بـخـصـائـصـ التـعـرـيفـ باـطـةـ ٢٠١٦

طرق بناء المرونة النفسية :

تعددت الطرق التي تعمل على تحقيق المرـونـةـ النفـسـيةـ فيـ حـيـاةـ الـافـرـادـ وـهـنـانـذـكـرـ فيـ بـحـثـنـاـ ماـ جـاءـ فيـ تـعـرـيفـ الـجـمـعـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـقـدـ أـشـارـتـ الجـمـعـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ لـعـلـمـ النـفـسـ APA2010ـ إـلـىـ عـشـرـ طـرـقـ لـتـحـقـيقـ المرـونـةـ النفـسـيةـ

- ١- العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين بصفة عامة ، وأعضاء الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة .
- ٢- تجنب الاعتقاد بأن الأزمات أو الأحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن حلها .
- ٣- تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها .
- ٤- القدرة على اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف الصعبة .
- ٥- التطلع لفرص استكشاف الذات بعد الصراع مع الخسارة .
- ٦- تنمية الثقة بالذات .
- ٧- فهم الاحداث الضاغطه في اطار السياق التي تحدث فيه .

- ٨- الحفاظ على روح التفاؤل والاستبشار وتوقع الأفضل .
- ٩- رعاية المرء لعقله وجسده ، و ممارسة تدريبات منتظمة ، مع الانتباه لحاجاته ومشاعره ، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الترفيه والاسترخاء .
- ١٠- التعلم والاستفاده من الخبرات السابقة ، والتأسيس لحياة مرنّة ومتوازنة .
- وتشير بعض الدراسات كدراسة لبني ابو زيد(٢٠٢٢) إلى ضرورة تحسين المرونة النفسيّة لمواجهة الضغوط والقلق لدى اسر اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- البيقة العقلية :**

وتعريف فيصل الربيع (٢٠١٩، ٦٧) "البيقة العقلية حالة من الوعي الحسي، يتميز بصورة مختلفة وفعالة، إذ تترك الفرد منفتحاً على كل ما هو جديد"

خصائص البيقة العقلية

- يرى (Brown,Ryan,Creswell , 2007) ان اهم خصائص البيقة العقلية تتمثل :
- وضوح الوعي والذى يعد الخاصية الاساسية والاهم للبيقة العقلية حيث تتضمن هذه الاخرة الوعي بكل من العوامل الداخلية للفرد والعوامل الخارجية المحيطة به وهذا يشمل وعي الفرد بافكاره ومشاعره وسلوكياته .
 - المرونة في الانتباه ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بسباب تغير المواقف والاحاديث وعدم التصلب والتقييد بالاستجابات المألوفه ، اي تنوع وتنوع الاستجابات وعدم التقييد بنوع واحد او فئة واحدة
 - الوعي باللحظة الآنية فغالبا ما يميل العقل الى جلب الأفكار المتعلقة بذكريات الماضي واحاداته وخبراته او تلك المتعلقة بالمستقبل والتخطيط له متغافلا عن الوجود والعيش في الحاضر في حين تمتاز البيقة العقلية بالعيش في اللحظة الحالية وادراكها وتوجيه الوعي لها .
 - الوعي غير التمييزي وغير المفاهيمي ويقصد به الطبيعة غير التمييزة للبيقة العقلية ، اي الاتصال بالعالم الواقعي والعيش فيه كما هو بشكل مباشر وتميز البيقة العقلية بالبعد عن التصنيف او التقييم او اجتذار الخبرات والاحاديث الماضية بل تعمل على عدم تدخل الخبرات الشخصية للفرد خلال السماح لمدخلات الحاضر بالدخول الى حيز الوعي عن طريق الملاحظة والتأمل البسيط لما يحدث في الحاضر .

- الاستمرار في الوعي والانتباه حيث تعد قدرة الأفراد على الانتباه والوعي متفاوتة فضلا على الاستمرار فيما . فهو نادرة وعابرة عند البعض ومتكررة ومستمرة عند البعض الآخر . ومتان اليقظة العقلية بالقدرة العالية على الاستمرار في حالة الوعي والانتباه .
- وقفة تجريبية نحو الحقيقة فاليقظة العقلية بطبيعتها حالة تجريبية اذ يجري من خلالها العمل على امتلاك الحقائق الكاملة بطريقة مماثلة ل تلك التي ينتهجها عالم في مجال معين للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول بعض الظواهر (صلاحات الز غلول ، ٢٠١٧)

ثامناً إجراءات الدراسة

اولاً: استماراة رصد

تم إعدادها ، للإمام بكل المعلومات الخاصة بالمجموعة الأساسية موضوع البحث ، وذلك بهدف توفير كل البيانات الدقيقة لكل حالة على حدة ، وكل ما يخص الطفل والأم والاسرة ودرجات المقايس المطبقة عليه ، ومكان التطبيق وزمنه ؛ وذلك لمعرفة مدى ملائمة العينة الأساسية للتطبيق .

الاداة الثانية : مقياس المرونة النفسية (إعداد امال باظه ، ٢٠١٦)

يتكون المقياس من ستة ابعاد ويحتوي كل بعد (على ١٥) بندًا وبذلك يصبح عدد البنود (٩٠) بندًا ، البعد الاول القيم الدينية والمجتمعية ، البعد الثاني الكفاءة الاجتماعية والاسرية ، البعد الثالث التواصل الايجابي ، البعد الرابع الإهتمام والتعاطف بالآخرين ، البعد الخامس الادارة الذاتية ، البعد السادس مستوى الطموح والإنجاز . ويطبق المقياس من عمر ١٥ عاماً ويشمل المراهقين والشباب .

طريقة تصحيح المقياس :

تقع الاجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح الدرجات من (١-٥) والدرجة المرتفعة تعني التمتع بالمرونة النفسية بدرجة عالية والدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى المرونة لدى الفرد

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم حساب كل من الصدق والاتساق الداخلي والثبات للمقياس على مجموعة من طلاب تأقلمة الثانية بكلية التربية ٥٠ طالب ، وقد تم حساب الصدق بعرض المقياس وبنوته (٩٥) على المحكمين كخبراء من اساتذة الصحة النفسية وقد تم استبعاد (٥) بنود وتم الاتفاق على رفضها وبذلك أصبح بنود المقياس ٩٠ بند .

الثبات :

وقد تم حساب الثبات باعادة تطبيق بعد (٤٥) يوما من التطبيق الاول على العينة وقوامها ١٠٠ طالب وطالبة وجاء نتائج معامل الثبات للدرجة الكلية ٠٨٤، و٠٨٧، ويظهر لنا من معامل الثبات أن مقياس المرونة النفسية يتمتع بمستوى ثبات في الدرجة الكلية ،
الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق بين الابعاد السته والدرجة الكلية وجاءت كل معاملاتها موجبة وتدل على التماسك الداخلي
الاداة الثالثة : البرنامج الارشادي القائم على اليقظة العقلية او لا: الفنون التي قام عليها البرنامج

تم اعداد قائمة بفنون اليقظة العقلية واستراتيجياتها وقد تم عرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ارائهم و تم استخدام بعض من فنون اليقظة العقلية المستخدمه في إعداد البرنامج المتعلق بالمرءة النفسية .

م	فنون اليقظة العقلية المستخدمة	ابعاد المرونة النفسية وارتباطها بفنون اليقظة العقلية
١	فنية الاسترخاء	الكفاءة الاجتماعية والاسرية
٢	فنية التأمل	القيم الدينية والمجتمعية
٣	تدريبات اليوجا	مستوى الطموح والإنجاز
٤	تدريبات التنفس	التواصل الايجابي
٥	فنية تقدير الذات	الادارة الذاتية
٦	ادارة الانفعالات	التواصل الايجابي
٧	ادارة الضغوط	التعاطف والاهتمام بالآخرين

تحديد الاسس الفلسفية التي يقوم عليها البرنامج:

تم بناء البرنامج بعد الاطلاع على الإطار النظري والنظريات المفسرة له، وفهم الفروق الفردية بين اطفال طيف التوحد في مجموعة البحث وكذلك الفنون المرتبطة باليقظة العقلية .

- ١- يعتمد البرنامج على أنشطة متنوعة ومتعددة
- ٢- يقوم البرنامج الحالي على المشاركة، والتفاعل بين الباحثة والامهات ويقدم النشاط بشكل جماعي.
- ٣- تدرج أنشطة البرنامج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، حتى يصل إلى محك الإنقان.

٤- يطبق هذا البرنامج في الدراسة الحالية على عينة الدراسة وهم امهات اطفال اضطراب طيف التوحد من المترددين على المراكز التدريبية الخاصة بمحافظة اسيوط تطبق أنشطة البرنامج بواسطة الباحثة، يطبق البرنامج بشكل جماعي وفق طبيعة وأهداف النشاط.

المبادئ والأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يرتكز البرنامج في البحث على بعض المبادئ والأسس التي تقوم عليها اليقظة العقلية وهي:

- ١- يستند إلى المسح الشامل العميق لاحتياجات امهات اضطراب طيف التوحد .
- ٢- يقوم البرنامج على تقديم خدمات ارشادية متكاملة لامهات اطفال اضطراب طيف التوحد تدعم جوانب شخصياتهم.
- ٣- يقوم على تقديم خدمات ارشادية تربوية فردية وجماعية لامهات اضطراب طيف التوحد .
- ٤- يستند البرنامج إلى الملاحظة المنظمة والمتابعة المستمرة للتغيرات التي تطرأ على شخصيات امهات الاطفال وتنويعهم باستمرار وتصحيح مسارهم يوميا.

آليات إعداد البرنامج في ضوء اليقظة العقلية :

- تقييم مستوى اعضاء المجموعة التجريبية وذلك من خلال تطبيق الاختبار القبلي .
- إعداد قائمة ببنية اليقظة العقلية المستخدمة وتحكيمها
- تحديد اهداف واضحة
- اختيار اساليب التدريب الملائمة للفنيات المستخدمة وكذلك خصائص مجموعة البحث
- كتابة محتوى واضح وموजز ومفصل

الهدف العام للبرنامج :

تحسين المرونة النفسية لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد باستخدام برنامج ارشادي قائم على اليقظة العقلية .

الأهداف الفرعية للبرنامج :

- ان تتعرف " امهات أطفال اضطراب طيف التوحد " على برنامج التحسين القائم على اليقظة العقلية ومرافقه واستراتيجيات ودوره في تحسين المرونة النفسية لديهم .
- ان تتدريب الام على تحديد اهداف واضحة وانتاج العديد من الطرق لتحقيق تلك الاهداف وإثارات دافعيتها وقدرتها .
- تدريب الأم على كيفية بناء استراتيجيات ناجحة من أجل حل المشكلات وإزالة العقبات وحلها بنفسها .

- تبصير الامهات بطبيعة اضطراب طيف التوحد وطرق تحسين حالة اطفالهم المصابين به وتدريبهم على التوقعات الايجابية في ظل وجود طفل ذوي طيف توحد .
- زيادة قدرة الام على المحافظة على التفكير الايجابي من خلال التركيز على الامكانيات الداخلية والنجاحات السابقة التي تزيد من المرونة النفسية التي تساعده على مواجهة التحديات بشكل افضل .

محتوى البرنامج الخطوات الإجرائية للدراسة:

١. تجميع المادة العلمية موضوع الدراسة.
٢. الحصول على الموافقات لتطبيق البرنامج.

اختيار افراد المجموعة طبقاً للشروط وهي:

- امهات أطفال اضطراب طيف التوحد السن ٣٨-٢٥ سنة المستوى التعليمي متوسط او فوق المتوسط والمستوى الاقتصادي متساوي بين عينة الدراسة
- لديهم توحد بسيط الى متوسط بدرجة من ٥٦ : ٦٦ بمقاييس جليام .
- تطبيق المقاييس المرونة على مجموعة البحث المجموعة الواحدة اختبار قبلى وبعدى في مقاييس المرونة النفسية المستخدم في الدراسة.
- ٣. إعداد برنامج قائم على اليقظة العقلية .
- ٤. تطبيق ٢١ جلسة بمعدل ٥ جلسات في الأسبوع لمدة ٣٤ يوم .
- ٥. إجراء القياس البعدى.
- ٦. إجراء القياس التتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.
- ٧. استخدام أساليب إحصائية مناسبة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها.
- ٨. تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة.

مراحل تنفيذ البرنامج

يتم تنفيذ البرنامج على ثلاثة مراحل:

(المرحلة التمهيدية، والمرحلة التنفيذية، ومرحلة التقويم).

المرحلة الاولى : وضع خط الأساس وتهيئة امهات أطفال اضطراب طيف التوحد لعملية التحسين القائمة على اليقظة العقلية

ويكون الهدف من هذه المرحلة تحديد البداية في البرنامج بناء على مستوى المرونة لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد للعينة ، حيث يتم من خلالها التعرف على الاسباب التي ادت إلى خفض المرونة النفسية لديهم ؛ بهدف تحضير امهات اطفال اضطراب طيف التوحد افراد المجموعة التجريبية عينة الدراسة للدخول في عملية التحسين باليقظة العقلية وذلك من خلال تزويدهم بالمعرف والمعلومات عن طبيعة اليقظة العقلية اهدافها اسسها فنياته ، دورها في تحسين المرونة النفسية ، وتبصيرهم بالمسؤوليات الملقاة على كاهلهم .

مرحلة التنفيذ (اجراءات الجلسات):

يتم تنفيذ البرنامج التربوي الحالي من (٢١) جلسة بواقع (٥) جلسات أسبوعياً مدة الجلسة تتراوح بين (٤٥-٥٠) دقيقة بهدف تحقيق المرونة النفسية وقد قدم لكل عملية أكثر من نشاط مختلف المحتوى وتتضمن كل جلسة هدف لابد من تحقيقه .

وقد اشتغلت عينة الدراسة على (٢٠) من امهات اطفال اضطراب طيف التوحد وتم تطبيق اختبار قبلى وبعدي على العينة التجريبية

تقدير البرنامج: استخدمت الباحثة عدة أنواع من التقويم:

القياس القبلي أو المبتدئي؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس المرونة النفسية تطبيقاً قبلياً على المجموعة التجريبية عينة الدراسة لتقييم الأداء ، بالإضافة إلى تحديد نواحي الضعف، حتى يتم تنويع الأنشطة فردية وجماعية حسب مستوى المرونة ونوع النشاط والهدف منه.

التقويم التكويني ويتم أثناء تطبيق البرنامج ارشادي وذلك بغرض تقديم المعونة للامهات إلى جانب تغير الطريقة في توضيح البرنامج بحيث يصل إلى مرحلة تحقيق المرونة النفسية وفي هذا البحث استخدمت الباحثة التقويم التكويني وذلك عن طريق تقويم اداءات الامهات مع اطفالهم بعد تطبيق البرنامج لهم عقب كل جلسة ومناقشتهم فيما أنجزوا في الجلسة التي تليها.

القياس البعدى التقويم النهائى: حيث تم تطبيق مقياس المرونة النفسية تطبيقاً بعدياً عقب انتهاء البرنامج مباشرة، وذلك للوقوف على فاعلية البرنامج في تحقيق المرونة النفسية من خلال إعادة تطبيق المقاييس التي تم استخدامها على المجموعة التجريبية عينة الدراسة .

القياس التبعي: تم تطبيقه على المجموعة التجريبية عينة الدراسة بعد الانتهاء من البرنامج بشهر؛ لنرى أثر البرنامج هل ما زال موجوداً أم انتهى أثره بانتهاء التدريب

خطوات تطبيق البرنامج، وتتضمن الخطوات التالية:

- الأهداف الإجرائية للجلسات التي تحقق المراد منها النفسي .
- الفنون المستخدمة.
- الأدوات والوسائل المستخدمة.
- الاستراتيجيات التربوية المستخدمة.
- التقويم.
- الواجب المنزلي.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

امهات اطفال اضطراب طيف التوحد من عمر ٢٥ : ٣٨ للاطفال من بسيط : متوسط التوحد للطفل

متطلبات تطبيق البرنامج:

- ١- تحديد عوامل التنفيذ التربوية (الوسائل التعليمية - والمساعدات).
- ٢- كتابة الخطوات الارشادية بكل تفاصيلها ومتطلباتها.
- ٣- أن تكون العلاقة طيبة بين الباحثة والامهات لضمان نجاح البرنامج.
- ٤- أن يكون المحتوى متناسب مع اهداف البرنامج.
- ٥- التقويم المستمر للبرنامج أثناء تنفيذ البرنامج وبعده.
- ٦- أن يكون متدرجًا من البسيط إلى الأصعب.
- ٧- ان يكون مشوق وممتع
- ٨- أن ترتبط الجلسات، وتكون متسلسلة فهي مترتبة على بعضها.

إعدادات عامة لجلسات البرنامج:

هناك بعض الإعدادات العامة التي يجب اتباعها في كل جلسة من جلسات البرنامج
نجملها في نقاط ونتم داخل كل الجلسات، وهي:

- أن تبدأ كل جلسة بالترحيب بالامهات وسؤالهم عن أحوالهم، واحوال أولادهم وتجلسهم في أماكنهم، وتعمل على جذب انتباهم.
- أن تبدأ الجلسة الأولى بأول نشاط في البرنامج بعد أن توضح الخطوات بعد تمام التأكيد بأن الأجواء مناسبة من حيث الهدوء وانتباهم وعدم وجود مشتتات لانتباهم.
- أن يتم تقديم المعزز للامهات وفقا لما يفضلونه ابنائهم، مع تنويع المعزازات ما بين معنوي ومادي.

تم عملية التحفيز عن طريق:

- لوحة التعزيز والتعارف والتي يتم تكرييم من أدوا الأنشطة بشكل جيد بوضع نجوم أمام صورهم في نهاية كل جلسة.
- تقديم المعزازات المادية والمعنوية.

الخطيط والتنفيذ الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج التدريبي، والذي يتكون من (٢١) جلسة تطبق خلال (٤٣ يوماً) وكانت مدة الجلسة حوالي (٥٠ - ٤٥) دقيقة تمثل فترة ويمثل المحتوى الخاص الذي يقوم عليه البرنامج أجزاء من مقرر فنيات اليقظة العقلية وارتباطها بالمرونة النفسية

الفنيات المستخدمة في البرنامج ارشادي للامهات لتحقيق المرونة النفسية :

(التعزيز- المحاكاة - الواجب المنزلي - التغذية الراجعة).

تاسعاً: نتائج البحث

اولاً : للاجابة على سؤال البحث

تم اختيار مجموعة من امهات اضطراب طيف التوحد وجاءت النتيجة كالتالي .

" يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات امهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده

الفرعية لصالح التطبيق البعدى". تم استخدام اختبار Z للعينات الابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS V23، جدول (١، ٢) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أهمات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية (ن = ٢٠)

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الدينية والمجتمعية	قبلي	٤٢	٢.٢٥
	بعدى	٧٢	٢.٩٦
الكفاءة الاجتماعية والاسرية	قبلي	٣٦	١.٢٩
	بعدى	٦٢	١.٣٦
التواصل الايجابي	قبلي	٣٧	٢.١٢
	بعدى	٦١	٢.٣٩
الاهتمام والتعاطف	قبلي	٣٨	٢.١١
	بعدى	٦٤	٢.٧٤
الادارة الذاتية	قبلي	٣٦	٢.٠١
	بعدى	٦٢	١.٩٨
مستوى الطموح والإنجاز	قبلي	٣٥	١.٩٦
	بعدى	٦٣	١.٩٨
الدرجة الكلية	قبلي	٢٢٤	١١.٧٤
	بعدى	٣٨٤	١٣.٤١

يتضح من جدول (١) ما يلى:

- ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات أهمات أطفال اضطراب طيف التوحد في القياس البعدى أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد والدرجة الكلية المجموعة التجريبية ، وهذا يعد مؤشرا على فاعلية التدريب داخل جلسات البرنامج في تحسين المرونة النفسية وهذا يدل على ارتفاع المرونة النفسية للامهات بعد تطبيق البرنامج ،

وبذلك يتحقق الفرض الاول والذي ينص على انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات امهات أطفال اضطراب طيف التوحد في القياس القبلي والبعدى للمرونة النفسية لصالح البعدى

جدول (٢)

كما جاءت نتائج اختبار "Z" لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية (ن = ٢٠)

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية	Sig0.05	حجم الاثر
القيم الدينية والمجتمعية	موجبة	٢	٢.٢٥	٤.٥٠	٤.١٢	٠.٩٢٢	دال	٠.٩٢٢
	سالبة	١٨	٦.٥٥	١١٧.٩٠				
الكلاء الاجتماعية والاسمية	موجبة	١	١.١٥	١.١٥	٤.١٨	٠.٩٣٥	دال	٠.٩٣٥
	سالبة	١٩	٧.٧٦	١٣٧.٩٤				
التواصل الايجابي	موجبة	٢	٢.٢٣	٤.٤٦	٤.٢١	٠.٩٤٢	دال	٠.٩٤٢
	سالبة	١٨	٦.٤٤	١١٥.٩٢				
الاهتمام والتعاطف	موجبة	١	١.١٧	١.١٧	٤.٠٢	٠.٨٩٩	دال	٠.٨٩٩
	سالبة	١٩	٨.٢٥	١٥٦.٧٥				
الادارة الذاتية	موجبة	٢	٢.٦٩	٥.٣٨	٤.٠٧	٠.٩١١	دال	٠.٩١١
	سالبة	١٨	٦.٥٧	١١٨.٢٦				
مستوى الطموح والإنجاز	موجبة	١	١.١٤	١.١٤	٤.٢٢	٠.٩٤٤	دال	٠.٩٤٤
	سالبة	١٩	٧.٦٦	١٤٥.٥٤				
الدرجة الكلية	موجبة	١	١.٣٣	١.٣٣	٤.١٧	٠.٩٣٣	دال	٠.٩٣٣
	سالبة	١٩	٨.١٤	١٥٤.٦٦				

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على فاعالية البرنامج الارشادي القائم على اليقظة العقلية لتحسين المرونة النفسية لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد وقد اتفقت نتائج البحث الحالية مع دراسة كل من رمضان عاشور (٢٠٢٠) ايمان مرعي (٢٠٢٢) حسن عيد (٢٠٢٠) في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات

القياسين القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية بابعداده (القيم الدينية والمجتمعية ، الكفاءة الاجتماعية والاسرية ، التواصل الايجابي ، الاهتمام والتعاطف ، الادارة الذاتية ، مستوى الطموح والانجاز) لدى امهات اطفال اضطراب طيف التوحد وتخالف مع دراسة لبني ابو زيد (٢٠٢٢) منتصر سليمان ، مصطفى الحبيبي (٢٠٢٠)

- وبذلك يتحقق الفرض الاول من فروض البحث وهو يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات امهات اطفال طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية لصالح التطبيق البعدى .

نتائج الفرض الثاني :

وللحقيقة من فاعلية البرنامج الارشادي وبقاء اثره تم تطبيق مقياس المرونة النفسيه بعد مرور شهر من التطبيق البعدى تم التطبيق التبعي وعلى ضوء ما جاء في البحث كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٣، ٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات امهات اطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقات البعدى والتبعي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية (ن = ٢٠)

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الدينية والمجتمعية	بعدي	٧٢	٢.٩٦
	تتبعي	٧٣	٢.٩١
الكفاءة الاجتماعية والاسرية	بعدي	٦٢	١.٣٦
	تتبعي	٦٢	١.٣٣
التواصل الايجابي	بعدي	٦١	٢.٣٩
	تتبعي	٦٣	٢.٤٠
الاهتمام والتعاطف	بعدي	٦٤	٢.٧٤
	تتبعي	٦٤	٢.٧٥
الادارة الذاتية	بعدي	٦٢	١.٩٨
	تتبعي	٦١	١.٩٢
مستوى الطموح والانجاز	بعدي	٦٣	١.٩٨
	تتبعي	٦٤	١.٩٦
الدرجة الكلية	بعدي	٣٨٤	١٣.٤١
	تتبعي	٣٨٧	١٣.٢٧

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تقارب المتوسط الحسابي لدرجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين البعدي والتبعي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية، وهذا يدل على استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي داخل الجلسات لتحسين المرونة النفسية لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد .

جدول (٤)

نتائج اختبار "Z" لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين البعدي والتبعي لمقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية (ن = ٢٠)

الابعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلاله الإحصائية	Sig<0.05
القيم الدينية والمجتمعية	موجبة	١٠	٧.٢٥	٧٢.٥٠	٠.٢٦٢	غير دال	٦٥.٥٠
	سالبة	١٠	٦.٥٥	٦٥.٥٠			
الκفاءة الاجتماعية والاسرية	موجبة	٨	١٢.١٥	٩٧.٢٠	٠.١٨٣	غير دال	٨٧.١٢
	سالبة	١٢	٧.٢٦	٧٢.٦٠			
ال التواصل الاجرامي	موجبة	١١	٦.٢٣	٦٨.٥٣	٠.٢٤٧	غير دال	٨٤.٩٦
	سالبة	٩	٩.٤٤	٩٤.٤٤			
الاهتمام والتعاطف	موجبة	١٢	٦.١٧	٧٤.٠٤	٠.٤٠٢	غير دال	٦٦.٠٠
	سالبة	٨	٨.٢٥	٨٢.٢٥			
الادارة الذاتية	موجبة	١٣	٧.٦٩	٩٩.٩٧	٠.٧٨٠	غير دال	٨٧.٩٩
	سالبة	٧	١٢.٥٧	١٢٥.٧٠			
مستوى الطموح والإنجاز	موجبة	٧	٥.١٤	٣٥.٩٨	٠.٣٨٣	غير دال	٨٦.٥٨
	سالبة	١٣	٦.٦٦	٦٦.٦٦			
الدرجة الكلية	موجبة	١١	٦.٣٣	٦٩.٦٣	١.٠٢	غير دال	٧٣.٢٦
	سالبة	٩	٨.١٤	٨١.٤٠			

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيقين البعدي والتبعي لمقاييس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية وذلك عند مستوى دلالة .٥٠٠

ما سبق نستنتج أن فاعلية البرنامج القائم على اليقظة العقلية قد ساعد امهات اطفال اضطراب طيف التوحد على تحسين المرونة النفسية لديهم ، وظهر هذا الاثر من خلال تنفيذ فنية الاسترخاء وإدارة الانفعالات كل ذلك ساعدتهم في تخفيف الضغوط عليهم وتحقق المرونة النفسية

قد يرجع ذلك إلى

- مناسبة الفنيات المستخدمة لطبيعة الهدف
- تفاعل الامهات أثناء الجلسات
- حرص الباحثة على تقديم الدعم للامهات أثناء الجلسات
- سهولة تنفيذ البرنامج وتطبيق الانشطة ساعد على بقاء اثره

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث نوصي بالتالي:

- اقامة تدريبات وندوات لامهات اطفال اضطراب طيف التوحد .
- استخدام برامج متعددة لتحسين المرونة النفسية .
- وضع برامج متنوعة تقوم على اليقظة العقلية .
- ضرورة الاهتمام بالمرؤونه النفسيه والسعادة الاسرية .

البحوث المقترحة :

- فاعلية برنامج ارشادي لتحسين المرؤونه النفسيه لدى اخوات اضطراب طيف التوحد .
- فاعلية برنامج ارشادي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الصحة النفسية لدى امهات اضطراب طيف التوحد .
- اثر المشاشة النفسيه على التكيف لامهات اضطراب طيف التوحد .
- العلاقة بين السعادة الاسرية والمرؤونه النفسيه في ضوء مفهوم الذات .

قائمة المراجع

- ابوزيد ، لبني شعبان احمد (٢٠٢١) . فاعالية برنامج قائم على العلاج بالامل لتحسين المرؤنه النفسيه وخفض قلق المستقبل لدى امهات اضطراب طيف التوحد بمحافظة مطروح ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١١٤ ، ٤٤٥
- باظة، امال عبد السميم (٢٠١٦). مقياس المرؤنة النفسية : كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- البخار ، أحمد سليم (٢٠٠٦) . التوحد واضطراب السلوك ، الاردن : دار أسامة للنشر والتوزيع
- الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠١٠). التوحد اسبابه ، خصائص ، تشخيصه ، علاجه، دار ديبونو للنشر والتوزيع .
- الربع ، فيصل (٢٠١٩) . النكاء الانفعالي وعلاقته بالبيضة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، ١٥ (١) ١٧٩-١٧٩
- رمضان ، عاشور حسين سالم (٢٠٢٠) . البيضة العقلية والشقيقة بالذات كمنبهات بالمرؤنة النفسيه لدى امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، ٢ ، ٥٥-١٤٦
- سليمان ، منتصر صلاح عمر ، الحديني، مصطفى عبد المحسن (٢٠٢٠) . الامل والمرؤنة النفسيه وعلاقتها بالاضغوط المدركة لأحداث الحياة اليومية لامهات اطفال طيف التوحد المدمجين في مدارس التعليم العام باسيوط ، مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي ، كلية التربية جامعة اسيوط ، ٩ ، ١٢٧-١٦٣
- صلاحات ، محمد علي ؛ الزغلول ، رافع عقيل (٢٠٢٧) . القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية بالبيضة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسيه ، ٩ (٢٥) ، ٢١-٣٨
- عصام النمر (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية الخاصة ، الاردن : دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع .

فاروق ،اسمه مصطفى ، الشربيني، السيد كامل (٢٠١٣). سمات التوحد ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠١٣). المرونة النفسية ، ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية ، اصدار شبكة العلوم النفسية العربية الالكترونية .

مرعي ، ايمان فتحي (٢٠٢٢). وصمة الذات واليقظة العقلية كمنبئات بالمرونة النفسية لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية ، مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ٨٦-١

الواليدی ، علي محمد (٢٠١٧). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية (٢٨) ٤١-٦٨.

المراجع

- American Psychological Association. (2014). The Road to Flexibility, impact of stigma and prejudice: a descriptive review of empirical Instruction and Learning. Unpublished Doctoral Dissertation, West International Journal of Liberal Arts and Social Science, 2(5),27-32
- Manuel of Mental Disorders (DSM-5). Washington, DC:Author.
- Masuda, A., Hill, M. L., Morgan, J., & Cohen, L. L. (2012). A mindfulness, and psychological well-being in university students.
- Pidgeon, A.,& Keye, M.(2014).Relationship between flexibility, psychological flexibility-based intervention for modulating
- Stoops, T. L. (2005). Understanding Mindfulness: Implications for Virginia University.
- Brown, K. W. & Ryan, R. M. & Creswell, J. D. (2007). Mindfulness: theoretical foundations and evidence for its salutary effects. *psychological inquiry*, 18(4). 211-237
- Cardaciotto, L., Herbert, J. D., Forman, E. M., Moitra, E., & Farrow, (2008). The assessment of present-moment awareness and acceptance: The Philadelphia Mindfulness Scale. *Assessment*, 15(2), 204-223.